(328) والقمي: عنه (عليه السلام) نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب (عليه السلام) قوله: (كمن آمن با)، الآية. وعنه (عليه السلام): نزلت في علي (عليه السلام)، والعباس، وشيبة، فقال العباس: أنا أفضل لأن سقاية الحاج بيدي، وقال شيبة: أنا أفضل لأن حجابة البيت بيدي، وقال علي أنا أفضل فإني آمنت قبلكما، ثم هاجرت وجاهدت، فرضوا برسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فأنزل ا. وفي المجمع: ما يقرب منه، وزاد ضربت خرطومكما (1) بالسيف حتى آمنتما با. والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) ما في معناه، وذكر عثمان بن أبي شيبة مكان شيبة. وفي الكافي، والعياشي: عن أحدهما (عليهما السلام) نزلت في حمزة، وعلي، وجعفر، والعباس، وشيبة إنهم فخروا بالسقاية، والحجابة، فأنزل ا، وكان علي، وحمزة وجعفر الذين آمنوا با، واليوم الآخر، وجاهدوا في سبيل (2) ا. لا يستوون عند ا وا لا يهدي القوم الظالمين: بالشرك، والمسوين بينهم وبين المؤمنين. (20) الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل ا بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند ا: أعظم درجة وأكثر كرامة ممن لم يستجمع هذه الصفات. وأولئك هم الفائزون: المختصون بالفوز ونيل الحسنى عند ا. (21) يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم: دائم، والتنكير المبشر به اشعار بأنه وراء التوصيف والتعريف. (22) خالدين فيها أبدا إن ا عنده أجر عظيم: يستحقر دونه كل أجر. _____ (1) قوله تعالى سسمه على الخرطوم هو بضم الخاء الانف وهو أكرم موضع في الوجه كما أن الوجه اكرم موضه في الجسد. (2) وروي ان المشركين قالوا لليهود نحن سقات الحجيج وعمار المسجد الحرام فنحن أفضل أم محمد وأصحابه فقالت اليهود أنتم أفضل فنزلت.